

إصدار جديد يوثق لمرحلة مهمة من تاريخ الكويت المعاصر

«كويتية في نيويورك» جديد «وردة الصحافة الكويتية» ريم الميع

يوسف غانم



غلاف الكتاب

هناك أشياء لا تستطيع أن تتفق عندما تبدأ بها، رغم أنه يمكنك الرجوع إليها في أي وقت، وهذا ما حدث معي عندما بدأت قراءة كتاب «كويتية في نيويورك» للزميل الإعلامية ووردة الصحافة الكويتية ريم الميع، والذي جمعت في فصوله الخمسة والخمسين خلاصة تجارب شخصية ومهنية وأحداث محلية وإقليمية وعربية وعالمية، استطلعت نقلها إلينا بأسلوب سريدي رائع، فمع كل معلومة أو موقف تتجسد في مخيلتنا صورة مرافقة وروية واضحة لكييفية سير الأمور وما كان يصاحب ذلك من طرائف في بعض الأحيان وأشياء أقرب للغرابة منها للواقع سواء فيما هو ظاهر للعيان أو لما كان يدور خلف الكواليس في كثير من الأحيان.

نعم فقد وضعتنا الزميله الميع أمام مجموعة من الوقائع والحقائق التي وإن كان الكثير قد عايشوا أحداثها أو قد يعرفون بعضها منها أو اطلعوا على معلومات متعلقة بها سواء بشكل مباشر أو عن طريق وسائل الإعلام إلا أنها بهذا الكتاب خلصت أحداثا تهمنا جميعا في الكويت والعالم العربي، وروية صحافية ثاقبة كان تصويرها لفصول الكتاب قريبا من نفس القارئ الباحث عن الحقيقة وبأسلوب مشوق وبسيط في أن معا.

ويعتبر كتاب الميع «كويتية في نيويورك» الإصدار الثاني لها بعد كتاب «كويتية في غوانتانامو» والذي لاقى نجاحا كبيرا وإقبالا مثيرا من القراء والمهتمين لما اشتمل عليه من معلومات وحقائق، حيث كانت أول صحافية عربية تتدخل معتقل غوانتانامو في كوبا في أبريل 2002م، وتقديرا منها للزملاء الصحافيين الذين راحوا

ضحايا في مناطق الحروب والنزاعات، جاء إهداؤها لهم ولأرواحهم، فقالت: «عندما عدت من منطقة القنيطرة في الجولان السوري المحتل، لفت نظري وأنا أشاهد صوري في المدينة المدمرة، لوحة خفي كتب عليها: انتبه منطقة الغام. وسين ذهبت إلى مدينة صفوان الحدودية بين الكويت والعراق، منعنا العسكر من تجاوز الأسلاك الشائكة في المنطقة منزوعة السلاح، لأن الأرض الرملية قد تكون ملغومة، بعد ستة أشهر، وقع انفجار في مكتب الأمم المتحدة في بغداد، راح صحبته صحافيون.

يزخر المجال الصحافي يوما بيوم بخصم مأساوية كثيرة لصحافيين راحوا ضحايا رصاص طاش أو متعمد أو شظايا تفجير في مناطق النزاع حول العالم.. إلى تلك الأرواح البرية التي أهدتنا حياتها:

أنتم أكبر من أي إهداء».

55 فصلاً وعنواناً

ثم تنتقل المؤلفه بنا إلى فصول الكتاب الخمسة والخمسين في سرد مرتب للعديد من الأحداث والوقائع تبينها بعنوانها الأول «جيبين جابر» مستعرضة تاريخين راسخين في الذاكرة هما 17 مايو 1999، ويوم 27 سبتمبر 1990 للذنان تفصل بينهما 9 سنوات ورغم مضي نحو عشرين عاما وأكثر عليهما، فالأول هو غداة إقرار أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد مرسوما بمنح المرأة الكويتية حقوقها السياسية بالترشيح والانتخاب، والثاني هو التاريخ الذي اعتلى فيه رحمه الله منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلقي كلمة الكويت إبان الاحتفال، وكيف أنه مثلما وجدنا الإعلام وحدثنا الأزمات في أمانة واحدة، الجمع كان يتمنى وقتها لو يطبع قبلة على جبين الأمير



ريم الميع

الراحل، الذي سمي أمير القلوب بعد رحيله. وفي الفصل الثاني «الفرق بين الأمية والطموح خطة».. عرض لانقلاب أمنية وتحولها إلى واقع فهي ضمن العقد النسائي الذي استقبله الشيخ جابر الأحمد رحمه الله، إنها ريم التي قبلت جيبين الأمير. أما الفصل الثاني «بين الأنهارين» ففيه الكثير من المشاهد عن الإنهيار الأول في 11 سبتمبر 2001، وكيف تعاطف الكويتيون مع الأميركيين خصوصا بعدما قادت واشنطن حرب تحرير الكويت، وكذلك حملتها على الإرهاب.

والإنهيار الثاني 21 سبتمبر 2001م، مع تعرض صحة الشيخ جابر الأحمد لوعكة صحية، واستدكار الكويتيين لـ 24 عاما من العطاء خلال مشواره رحمه الله في الحكم. لتتقلنا بعد ذلك إلى «نيويورك الأولى» وقضائها لإجازة رأس السنة مع أسرته

في لوس أنجلوس، ليصار بعد ذلك إلى اختارها في مهمة عمل من الزميلة «الرائي» ورئيس تحريرها آنذاك الزميل جاسم بودي، بتاريخ 16 سبتمبر 2001.. لكنها لم تذهب بسبب ما حدث في 11 سبتمبر!

ثم تتوالى الفصول والأحداث بين طيات الكتاب بتسلسل مميز واختيار جميل للعبارات بما يتناسب مع الموقف فنشاهد «كويتية في الدوحة» بعدها «حكمة حاكم»، «أم الأزمات»، إلى حكاية «عمرو موسى وعديبة الشيخ صباح»، لتتعرف كيف أن هناك «أزمة تلد أخرى»، لنصل إلى «نيويورك الكبرى»، وهكذا كانت «الحملة الصليبية» و«رجل بسبعة أرواح»، فبدأ الأصل والصورة والنص، وهذه قصة «قطر أيضا.. قبل نيويورك». ويجل وجدانية تغلق إلينا معنى أن يكون «صباح بلا سولي»، ثم تروي «النضال قبل انتحار أبو نضال»، و«صرع

من جانب آخر قال السيد / خضر عكاري مدير مبيعات قسم أنظمة المياه بشركة هيدروتك، الهندسية والراعي الذهبي للمعرض، أن قطاع البناء والأعمار في دولة الكويت يعتبر من أهم القطاعات وذلك لما تشهد من نهضة عمرانية وهذا ينشط سوق العقار..

ومن جديد جناح الشركة لزوار المعرض قال عكاري، «إن مشاركتنا في المعرض هدفنا عرض آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا أنظمة المياه حيث تتمتع شركتنا بخبرة أكثر من 20 عاما في هذا المجال وتنتشر فروعنا الثلاث بالري والشويخ وحويلي التي تستقبل زبائننا الكرام لتقديم أفضل الخدمات لهم..»

«بان الشركة تقوم بتوفير جميع متطلبات وإضاف عكاري»

«المرحى» راغياً فصيلاً

ويودره قال السيد / فادي السيناوي المدير التنفيذي لشركة الميخيط الكويتية الذي يشارك كراعٍ فصي للمعرض، أن مشاركتنا في المعرض هدفها عرض آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا أنظمة تحلية المياه عبر محطات تحلية المياه المأجدة شاملا التوريد والتثبيت والصيانة، بما فيها المضخات بأنواعها وخزانات المياه وفلاتر مياه الشرب والمتعددة الأنواع والبليات الأوربية، وأجهزة إزالة عسر المياه وغيرها من الملحقات.

وأضاف السيناوي أن شركة الميخيط، تتمتع بخبرة وطاقة عمل من المهندسين مؤهل وكفاءة عالية في هذا المجال، حيث تنتشر فروعنا في حولي والري وفرعين الشويخ، وفرع الغزالي والعبدلي، وفرعي فرع الوفرة وجميع فروعنا جاهزة لاستقبال زبائننا الكرام لتقديم أفضل الخدمات لهم..

«ديزاین هب» راغياً فصيلاً لمعرض البناء - بيتك

أكد السيد / خالد حامد التركيت المدير العام لشركة ديزاین هب بان مشاركتنا تأتي لزيادة فرص التعرف بمنتجاتنا وتسويقها، منوها إلى أن هناك خصومات وبأسعار تنافسية استثنائية بمناسبة الافتتاح مع كفاءة 10 سنوات لضمان الجودة وبمواصفات عالية لجميع عملائنا..

وأشار التركيت إلى أن، ديزاین هب تفتخر بحمل إنتاجها المتخصص في صناعة الطابيح الخشبية الفاخرة وخزائن غرف النوم، حيث تم جلب أحدث الآلات ومعدات خطوط الإنتاج لهذا الصنع كما على أعلى وفق أحدث أنظمة التصنيع المتوافقة مع أعلى المعايير والمواصفات القياسية والأوروبية والعالية المعتمدة.

«الاجين للمعادن» راغياً فصيلاً

قال مدير عام مجموعة شركات لاجين للمعادن السيد / يوسف الأمير أنه ومنذ انطلاقتنا عام 1995 سخرت مجموعة شركات لاجين اهدافها لدعم الصناعة الوطنية الكويتية، وكانت رؤيتنا كلبية كل متطلبات عملائنا الكرام من تنفيذ الأعمال الخاصة بالأبواب والدرجيزات والاسوار المعدنية والاهتمام بالخدمات ما بعد البيع لتحقيق أقصى درجات الرضا والولاء لدى عملاء لاجين، بالإضافة لاتخاذ أقصى درجات الجودة والحذر لحماية موجودات العملاء وممتلكاتهم والالتزام التام بتنفيذ مشروعاتنا في المواعيد المتفق عليها داخل وخارج حدود الدولة لكافة القطاعات الحكومية

«الممد» راغياً فصيلاً

ومن ناحيته اشار وجدي النوري مدير المبيعات بشركة المد للتجارة والقرارات الراعي الفضي للمعرض بان الشركة والتي تأسست عام 1975 كشركة رائدة في تقديم حلول وخدمات عالية المستوى لتنفيذ أبرز مشاريع معالجة المياه والصرف الصحي، حيث تلتزم الشركة بأعلى معايير السلامة والجودة العالية لضمان تنفيذ كبرى مشاريع تطوير البنى التحتية ومعالجة المياه والصرف.

وتشتهر شركة المد بما تقدمه لكل عملائنا من مستهلكين ومقاولين واستشاريين ومهندسي الزوارات بهذا المجال كإحدى الشركات الأساسية التي تقدم حلول لمياه العذبة ومياه الصرف، كما تشتهر أيضا لدى كافة مقاولي أعمال خدمات المياه وفتني السببية والمستهلك مباشرة كإحدى الموردين

أعلنت شركة، برفاه هومز للمقاولات العامة، عن رعايتها الفضية لعرض البناء «بيتك»، والذي تقنيه وتنظمه شركة معرض الكويت الدولي خلال الفترة من 12 إلى 17 نوفمبر 2018 الجاري. في الصالة 8 على أرض المعارض الدولية بعشيرة، بمشاركة حشد من شركات ومصانع البناء الكويتية المحلية المتخصصة ممثلين بخبرة مميزة من وكلاء أكبر وأرقى الماركات العالمية المميزة المتخصصة في مواد البناء.

أكد السيد / عبد الله الموسوي مدير شركة برفاه هومز للمقاولات العامة والراعي الفضي لعرض بيتك، أن المعرض يعتبر من أهم المعارض بالكويت من ناحية توقيتته حيث يجذب المواطنين وملاك القسائم والعائلات وتكون فرصه لجميع الشركات العارضة لعرض كل ما هو جديد أمام الزوار، وأضاف أننا نهتم بالمشاركة في معرض بيتك

تستمر عروضه حتى 17 نوفمبر الجاري

إقبال لافت على معرض البناء (بيتك) بمشرف

«هيدروتك» راغياً فصيلاً

من جانب آخر قال السيد / خضر عكاري مدير مبيعات قسم أنظمة المياه بشركة هيدروتك، الهندسية والراعي الذهبي للمعرض، أن قطاع البناء والأعمار في دولة الكويت يعتبر من أهم القطاعات وذلك لما تشهد من نهضة عمرانية وهذا ينشط سوق العقار..

ومن جديد جناح الشركة لزوار المعرض قال عكاري، «إن مشاركتنا في المعرض هدفنا عرض آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا أنظمة المياه حيث تتمتع شركتنا بخبرة أكثر من 20 عاما في هذا المجال وتنتشر فروعنا الثلاث بالري والشويخ وحويلي التي تستقبل زبائننا الكرام لتقديم أفضل الخدمات لهم..»

«بان الشركة تقوم بتوفير جميع متطلبات وإضاف عكاري»

«قراندهاوس» راغياً فصيلاً

ذكر السيد منيس جسر السبيعي مدير عام الشركة والراعي الفضي لعرض البناء - بيتك حرص الشركة على رعاية المعرض والمشاركة فيه، حيث تأتي رعايتنا لهذا المعرض نظراً لخصوصيته للمواطن الكويتي وللإستفادة من زخم هذه المعارض ولينسني لها عرض منتجاتها وتقديم جديد عروضها لعملائها خلال فترة إقامة هذا المعرض وبأسعار تنافسية.

وشدد السبيعي التي تعقد شركته في مقدمة الشركات الراعية للمعرض على ما تمتلكه الشركة من خبرة عملية تتجاوز العامين من الريادة بمجال تخصصها كوكيل في الشرق الأوسط لماركة Bello، العالمية المعتمدة لجميع منتجات الأخشاب الأوروبية، إضافة إلى ورشتنا

كشفت نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة أرياق للسيراميك السيد / خالد عبدالعزيز شموه عن ان مشاركتنا في هذا المعرض تأتي بهدف استعراض منتجات الجرانيت والسيراميك بأنواعها المختلفة والتي يحتاجها العميل حيث نوفر له منتجات الجرانيت الصناعي والسيراميك من مختلف دول العالم ك-الاسباني والهندي والايطالي والصني بالإضافة إلى جرانيت الباركيه.

وقال شموه خلال مشاركة شركة أرياق للسيراميك في معرض البناء «بيتك» وإقام حاليا في أرض المعارض ان الشركة تستهدف مشاريع البناء الخاصة بالشارع والفيلات والجرانيت والجوكمية.

الدورات» لنصل إلى «نيويورك الثانية»، لتسير بنا في «الطريق إلى الأمم المتحدة».. مع «يوم حلول» يوم م»، وهذه «نيويورك الصفري»، و«الفرصة الأخيرة»، ومعنى «الجار للجار ولو جار»، لتتعرف معها على «كويتية في دمشق»، وما حكاية «الجرف المنضوب»، وهذا «أسوأ اجتماع وزاري عربي»، أما «كويتية في شرم الشيخ» فقصة أخرى، تتبعها «قسم بالثلاث»، بعدها تأتي «الضربة».

وبعد كل ما سبق نصل إلى «كويتية صفوان» لنشاهد «سقوط صنم»، ونعرف ما هو «الرفيق»، و«سمو الرئيس»، و«الأمم المتفجرة»، و«ابومازن» ولعبة التوازن»، كيف «خالفت الكويت الشرع»، لنصل إلى «نيويورك الثالثة».

ولأن الجغرافيا السياسية والديبلوماسية باتت مسرحها ومجال متابعتها فقد نقلتنا الميع من «الحفرة» إلى «قمة ما بعد سقوط صنم»، و«ابومازن» ولعبة التوازن»، كيف «خالفت الكويت الشرع»، لنصل إلى «نيويورك الثالثة».

ولأن الجغرافيا السياسية والديبلوماسية باتت مسرحها ومجال متابعتها فقد نقلتنا الميع من «الحفرة» إلى «قمة ما بعد سقوط صنم»، و«ابومازن» ولعبة التوازن»، كيف «خالفت الكويت الشرع»، لنصل إلى «نيويورك الثالثة».

ولأن الجغرافيا السياسية والديبلوماسية باتت مسرحها ومجال متابعتها فقد نقلتنا الميع من «الحفرة» إلى «قمة ما بعد سقوط صنم»، و«ابومازن» ولعبة التوازن»، كيف «خالفت الكويت الشرع»، لنصل إلى «نيويورك الثالثة».

«أنت صحافية زينة.. بس لو ما تسألين»

من جميل ما خطته الزميله ريم الميع على الوجه الآخر لغلاف كتابها:

كان صاحبه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يقول لي دوما: «أنت صحافية زينة.. بس لو ما تسألين».. وكانت كلمة السر.. لانتزاع الجواب منه تحديدا.. «شذوة يا حافظ.. كلها كلمتين».. وهي لفظة نسائية بندر استخدامها بين أبناء جيلي.. وتعبر عن الرجاء والعتاب.. كنت اتعمد استخدام كلمة غارقة في المحلية.. ولو بدت بعيدة بعض الشيء عن المهنية.. لتعريب رسالة إني كويتية قبل أن أكون صحافية.. وكانت تروق له الكلمة.. فيبتسم.. ثم يصرح.

«شكرًا للجميع ونراكم في معرض الكتاب»

توجهت المؤلفه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بإنجاز كتابها «كويتية في نيويورك» خصوصا أسرة الزميلة «الرائي» وكذلك الناشر «ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع» ومصمم الغلاف محمد شرف. والشكر موصول كذلك إلى د.أحمد عبد الملك لتشجيعه الدائم، وإلى زميلي سابقا في «كويتا» عبدالعزيز الرشيد لاستمرار مساعده منذ «كويتية في غوانتانامو» خصوصا انه واكب معي معظم الأحداث، وإلى شخص مجهول عبر حساب وهمي في «تويتر» رفض الكشف عن هويته واختفى بعد أن كانت لمساندته دور أساسي في إصدار الكتاب..

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.

«شكرًا للجميع ونراكم في معرض الكتاب»

توجهت المؤلفه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بإنجاز كتابها «كويتية في نيويورك» خصوصا أسرة الزميلة «الرائي» وكذلك الناشر «ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع» ومصمم الغلاف محمد شرف. والشكر موصول كذلك إلى د.أحمد عبد الملك لتشجيعه الدائم، وإلى زميلي سابقا في «كويتا» عبدالعزيز الرشيد لاستمرار مساعده منذ «كويتية في غوانتانامو» خصوصا انه واكب معي معظم الأحداث، وإلى شخص مجهول عبر حساب وهمي في «تويتر» رفض الكشف عن هويته واختفى بعد أن كانت لمساندته دور أساسي في إصدار الكتاب..

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.

«أنت صحافية زينة.. بس لو ما تسألين»

من جميل ما خطته الزميله ريم الميع على الوجه الآخر لغلاف كتابها:

كان صاحبه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يقول لي دوما: «أنت صحافية زينة.. بس لو ما تسألين».. وكانت كلمة السر.. لانتزاع الجواب منه تحديدا.. «شذوة يا حافظ.. كلها كلمتين».. وهي لفظة نسائية بندر استخدامها بين أبناء جيلي.. وتعبر عن الرجاء والعتاب.. كنت اتعمد استخدام كلمة غارقة في المحلية.. ولو بدت بعيدة بعض الشيء عن المهنية.. لتعريب رسالة إني كويتية قبل أن أكون صحافية.. وكانت تروق له الكلمة.. فيبتسم.. ثم يصرح.

«شكرًا للجميع ونراكم في معرض الكتاب»

توجهت المؤلفه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بإنجاز كتابها «كويتية في نيويورك» خصوصا أسرة الزميلة «الرائي» وكذلك الناشر «ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع» ومصمم الغلاف محمد شرف. والشكر موصول كذلك إلى د.أحمد عبد الملك لتشجيعه الدائم، وإلى زميلي سابقا في «كويتا» عبدالعزيز الرشيد لاستمرار مساعده منذ «كويتية في غوانتانامو» خصوصا انه واكب معي معظم الأحداث، وإلى شخص مجهول عبر حساب وهمي في «تويتر» رفض الكشف عن هويته واختفى بعد أن كانت لمساندته دور أساسي في إصدار الكتاب..

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.

«أنت صحافية زينة.. بس لو ما تسألين»

من جميل ما خطته الزميله ريم الميع على الوجه الآخر لغلاف كتابها:

كان صاحبه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يقول لي دوما: «أنت صحافية زينة.. بس لو ما تسألين».. وكانت كلمة السر.. لانتزاع الجواب منه تحديدا.. «شذوة يا حافظ.. كلها كلمتين».. وهي لفظة نسائية بندر استخدامها بين أبناء جيلي.. وتعبر عن الرجاء والعتاب.. كنت اتعمد استخدام كلمة غارقة في المحلية.. ولو بدت بعيدة بعض الشيء عن المهنية.. لتعريب رسالة إني كويتية قبل أن أكون صحافية.. وكانت تروق له الكلمة.. فيبتسم.. ثم يصرح.

«شكرًا للجميع ونراكم في معرض الكتاب»

توجهت المؤلفه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بإنجاز كتابها «كويتية في نيويورك» خصوصا أسرة الزميلة «الرائي» وكذلك الناشر «ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع» ومصمم الغلاف محمد شرف. والشكر موصول كذلك إلى د.أحمد عبد الملك لتشجيعه الدائم، وإلى زميلي سابقا في «كويتا» عبدالعزيز الرشيد لاستمرار مساعده منذ «كويتية في غوانتانامو» خصوصا انه واكب معي معظم الأحداث، وإلى شخص مجهول عبر حساب وهمي في «تويتر» رفض الكشف عن هويته واختفى بعد أن كانت لمساندته دور أساسي في إصدار الكتاب..

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.

«شكرًا للجميع ونراكم في معرض الكتاب»

توجهت المؤلفه بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بإنجاز كتابها «كويتية في نيويورك» خصوصا أسرة الزميلة «الرائي» وكذلك الناشر «ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع» ومصمم الغلاف محمد شرف. والشكر موصول كذلك إلى د.أحمد عبد الملك لتشجيعه الدائم، وإلى زميلي سابقا في «كويتا» عبدالعزيز الرشيد لاستمرار مساعده منذ «كويتية في غوانتانامو» خصوصا انه واكب معي معظم الأحداث، وإلى شخص مجهول عبر حساب وهمي في «تويتر» رفض الكشف عن هويته واختفى بعد أن كانت لمساندته دور أساسي في إصدار الكتاب..

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.

وأوضحت الميع أن كتابها سيكون بين أيدي القراء والمهتمين في معرض الكويت الدولي للكتاب.